Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

شغلهم[1] والله أعلم، وروى البخاري عن النبي ﷺ أنه قال: «إن في الجنة خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلاً، في كل زاوية منها أهل ما يرون الآخرين، يطوف عليهم المؤمنون»[2] والطواف يدل على مشاهدة ومعاشرة أزواجه في هذه الخيام.

قال ابن قيم الجوزية عن نكاح أهل الجنة: «وأكمل الناس فيه اصونهم لنفسه في هذه الدار عن الحرام، فكما أن من شرب الخمر في الدنيا لم يشربها في الآخرة، ومن لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة... فمن استوفى طيباته ولذاته وأذهبها في هذه الدار حرمها هناك، كمانفى سبحانه على من اذهب طيباته في الدنيا واستمتع بها، ولهذا كان الصحابة ومن تبعهم يخافونمن ذلك أشد الخوف». [3]

غلمان أهل الجنة:

ذكر الله سبحانه أن لأهل الجنة غلماناً يخدمونهم، فيطوفون بصحاف الطعام وآنية الشراب، فقال سبحانه: **﴿ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون﴾**. [4]

وقال سبحانه: **﴿يطوف عليهم ولدان مخلدون﴾**. [5]

وقال عز وجل: **﴿ويطوف عليهم ولدان مخلدون إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤاً منثوراً﴾**. [6]

والغلمان والولدان لم يذكروا في القرآن إلا ثلاث مرات، مرة بلفظ

(١) انظر روح المعاني/الالوسي ج ٢٣ ص ٣٤.
(٢) فتح الباري شرح صحيح البخاري/ابن حجر ج ٨ ص ٦٢٤، صحيح مسلم ج ٤ ص ٢١٨٢.
(٣) حادي الارواح/ص ٢٨١.
(٤) الطور/٢٤.
(٥) الواقعة/١٧.
(٦) الانسان/١٩.